mroftalp htehaB ni knil muideM

٠٣_القصة التي بسببها جمع القرآن

أحمد الصقعوب

قال البخاري حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا ابراهيم ابن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن عبيد ابن السباق زيد ابن ثابت قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة فاذا عمر ابن الخطاب عنده - 00:00:00

وقال ابو بكر ان عمر بن الخطاب اتاني فقال ان القتل قد القصة التي بسببها حرص ابو بكر رضي الله عنه وعمر على تكليف من كلفوه بجمع القرآن يعني كيف كان القرآن يكتب - 00:00:14

كيف بدأ جمع القرآن في مصحف واحد عفا الله عنكم. فقال ان القتلى قد استحر بقراء القرآن. واني اخشى ان يستحر القتل واني اخشى ان يستحر القتل بالقراء في المواطن فيذهب كثير من القرآن. واني ارى ان تأمر بجمع القرآن فقلت لعمر كيف نفعل شيئا لم يفعله - 00:00:31

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر هذا والله خير. فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله صدري لذلك. ورأيت في ذلك الذي عمر قال زيد قال ابو بكر انك رجل انك رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:55

وتتبع القرآن فاجمعه. فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان علي اثقل مما امرني به من جمع القرآن ما يخافه يخشاه لن يقع منه غلط في ذلك وحاشاه - 00:01:15

لان الله جل وعلا قد تكفل بحفظ انا نحن نزلنا القرآن وانا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون الصحابة رضوان الله عليهم لا سيما ابو بكر وعمر كانوا يعرفون من يختارون - 00:01:32

من كان محل ثقة في كتابة الوحي وحفظه والاخذ عن الرسول عليه الصلاة والسلام وهم زيد رضي الله عنه وكان ممن جمعوا جمعوا القرآن في حياة الرسول عليه الصلاة والسلام وزيد ابن ثابت وكانوا اهل اتقان اصلا - 00:01:47

العرب في السابق كانوا اهل حفظ ولذلك نقلهم لحديث الرسول عليه الصلاة والسلام من سماعة واحدة واتقان في هذا يدل على ما اختص ما اختصهم الله به الصحابة رضوان الله عليهم كانوا ايضا - 00:02:05

حفظ وعناية بالشريعة وما كان معهم شيء يخلطونه معه كيف كان حفظهم واتقانهم لما يسمعونه مرة واحدة. اذا كان ذلك فيما يسمعونه مرة واحدة فكيف يقال بما سمعوه مرارا واخذوه من الرسول عليه الصلاة والسلام وكرروا لذلك كانوا اهل اتقان - 00:02:21

ما كانوا يعني يخفى عليهم ما يعني ما هو من القرآن من غيره ثم ايضا كانت لهم طريقة في جمع القرآن الله عنك قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو قال هو والله خير فلم يزل ابو بكر يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له - 00:02:44

ابي بكر وعمر رضي الله عنهما فتتبعت القرآن اجمعه من العشب واللخاف وصدور الرجال ووجدت اخر سورة التوبة مع ابي خزيمة الانصاري عند العصب جريدة النخل ذلك ان كانوا يكتبون القرآن في العشب - 00:03:08

في جريد النخل وكذلك ايضا اه اللي يخاف اه نوع من انواع تجارة كانت تعد للكتابة فكانوا يكتبون الآيات فيها. وكذلك ايضا الجلود وغيرها مما كانت معدة للكتاب ما كان عندهم اوراق - 00:03:29

كما عندنا كانت عندهم ادوات كما عندنا لكن الله عز وجل حفظ الله اليكم فتتبع فتتبعت القرآن اجمعه من العشب في صدور الرجال وجدت اخر سورة التوبة مع ابي خزيمة الانصاري - 00:03:49

لم اجدها مع غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز حتى خاتمة براءة فكانت الصحف فكانت الصحف فكانت الصحف عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته ثم عند حفصة بنت عمر رضي الله عنهم - 00:04:05

وقد روى البخاري هذا الحديث وقد روى البخاري هذا الحديث في غير موضع من كتابه ورواه الامام احمد والترمذي والنسائي من طرق عن الزهري به - 00:04:22